المنصوب به مفعولا به واما عدا وحاشا فانهما متعديان
فان اتصلت خلا وعدا وحاشا بضمير خطاب او غيبة
نحو قام القوم حاشاك او حاشاه جاز كون الضمير مجرورا
وكونه منصوبا فان حاشاي تعين الجر او حاشاني
تعين النصب والجر في خلا وعدا قليل ولقلته لم يحفظه س
في عدا والمستثني عند س بحاشا مجرور لا غير بالنار على
الضم دايما وسمع عن غير س النصب رواه الاخفش وغيره
كقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الأصبغ
بنصب الشيطان وابا الاصبغ بفتح الهمزة وبالصاد المهملة
اخره غين معجمة وانما جر المستثني بكل منهما ولم ينصب مع ان
نصبه هو الاصل للفرق بينهما حروفا وبينهما افعالا واعطي
الحرف الجر والفعل النصب لان الفعل لا يعمل الجر ولان
عمل الحرف النصب بالحمل عليه لبعده لا قوله مالم تتقدم
ما المصدرية على خلا وعدا اي لم ينكر تقدمها على حاشا
فانه قليل ومنعه س قال الفاسوي وهو قيد لجواز الامرين
النصب والجر واعلم ان ما هنا وان كانت مصدرية
الا انه لا يسبك ما بعدها بمصدر لانهما فعلان جامدان
لا مصدر لهما فتنبه لهذه الدقيقة وحمل ما هذه في
صلتها النصب على الظرفية بتقدير مضاف او على الحالية
بالتاويل باسم الفاعل نحو اني قاموا ما عدا زيدا قاموا
وقت مجاوزتهم زيدا او مجاوزين زيدا الاول الظرف والثاني
الحال قوله مالم يعلم ابن زيادة ما فانه يجوز على تقدير الحرفية

اشاريه

اشاريه الى ما حكاه الجرمي في المفتوح ان بعض العرب
يقول ما خلا زيد وما عدا عمرو على زيادة ما
والوجه شذوذه لان ما اذا زيدت مع حرف الجر لا
تتقدم عليه بل تتاخر عنه نحو قوله تعالى فبما رحمة من
الله وقوله وعما قليل باب اسم لا التبرئية
اي النافيه لبعض صفات الجنس واحكامه واضافة
النفي للجنس لادنى ملابسة وبيان ذلك انك اذا قلت
لا رجل ضارب مثلا افادت لا نفي الضرب عن الرجل فالمنفي
بها جنس الضرب وهو بعض الاحكام الملاحقة للجنس
واسناد النفي اليها مجاز من باب اسناد الشيء للالة لان
النافي حقيقة هو المتكلم والنفي في هذه نص بخلاف
لا التي تعمل عمل ليس فانها وان نفت الجنس ايضا
لكن نفيها له من قبيل الظاهر فلذلك اختصت لا
العاملة عمل ليس بالنافية للوحدة لما ان النفي في
العاملة عمل ان امكن ومن ثم قيل لها لا التبرئية
وانما عملت لاهذه العمل المذكور لكونها اشبهت ان
ووجه الشبه ان ان للمبالغة في الاثبات ولا التبرئية
للمبالغة في النفي فلما توغلتا في الطرفين تشابهتا
فاعملت عملها قوله اذا كان مضافا تقييد للاسم لا
اي ان اسم لا ان كان مضافا او شبيها بالمضاف يكون
منصوبا لفظا فيدخل في باب المنصوبات واما اذا كان

Copyright © King Saud University